

نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- . (وبأس غدا يرتاع من خوفه الردى ... وترفل في أثوابه الفتكة البكر) .
- . (أطاعته حتى العصم في قنن الربى ... وهشمت إلى تأميله الأنجم الزهر) .
- . (قصدناك يا خير الملوك على النوى ... لتنصفنا مما جنى عبدك الدهر) .
- . (كففنا بك الأيام عن غلوائها ... وقد راينا منها التعسف والكبر) .
- . (وعذنا بذاك المجد فانصرم الردى ... ولذنا بذاك العزم فانهزم الذعر) .
- . (ولما أتينا البحر يرهب موجه ... ذكرنا نذاك الغمر فاحتقر البحر) .
- . (خلافتك العظمى ومن لم يدن بها ... فأيمانها لغو وعرفانه نكر) .
- . (ووصفك يهدي المدح قصد صوابه ... إذا ضل في أوصاف من دونك الشعر) .
- . (دعتك قلوب المؤمنين وأخلصت ... وقد طاب منها السر والجهر) .
- . (ومدت إلى الألف ضراعة ... فقال لهن اِ قد قضى الأمر) .
- . (وألبسها النعمى ببيعتك التي ... لها الطائر الميمون والمحتد الحر) .
- . (فأصبح ثغر الثغر يبسم ضاحكا ... وقد كان مما نابه ليس يفتر) .
- . (وأمنت بالسلم البلاد وأهلها ... فلا طبة تعرى ولا روعة تعرو) .
- . (وقد كان مولانا أبوك مصرحا ... بأنك في أبنائه الولد البر) .
- . (وكنت حقيقا بالخلافة بعده ... على الفور لكن كل شيء له قدر) .
- . (وأوحشت من دار الخلافة هالة ... أقامت زمانا لا يلوح بها البدر) .
- . (فرد عليك اِ حقك إذ قضى ... بأن تشمل النعمى وينسدل الستر) .
- . (وقاد إليك الملك رفقا بخلقه ... وقد عدموا ركن الإمامة واضطروا) .
- . (وزادك بالتمحيص عزا ورفعة ... وأجرا ولولا السبك ما عرف التبر) .
- . (وأنت الذي تدعى إذا دهم الردى ... وأنت الذي ترجى إذا أخلف القطر) .
- . (وأنت إذا جار الزمان محكم ... لك النقض والإبرام والنهي والأمر) .
- . (وهذا ابن نصر قد أتى وجناحه ... مهيب ومن عليك يلتمس الجبر)